

صحيفة الحسن عليه السلام

[156] الا فرقا من السيف، ولو لم يبق لبني امية الا عجز درداء، لبغت دين ا عوجا، وهكذا قال رسول ا صلى ا عليه واله. ثم وجه إليه قائدا في اربعة آلاف وكان من كندة، وأمره أن يعسكر بالانبار ولا يحدث شيئا حتى يأتيه أمره - ثم ذكر صيرورة الرجل إلى معاوية بسبب تطميعة، إلى ان قال: - فبلغ ذلك الحسن عليه السلام فقام خطيبا وقال: هذا الكندي توجه إلى معاوية وغدر بي وبكم، وقد اخبركم مرة بعد مرة، انه لا وفاء لكم، انتم عبيد الدنيا، وانا موجه رجلا اخر محله، واني اعلم انه سيفعل بي وبكم ما فعل صاحبه، ولا يراقب ا في ولا فيكم. فبعث إليه رجلا من مراد في اربعة آلاف، وتقدم إليه بمشهد من الناس وتوكد عليه، واخبره انه سيغدر كما غدر الكندي، فحلف له بالايمان التي لا تقوم لها الجبال انه لا يفعل، فقال الحسن عليه السلام: انه سيغدر - ثم ذكر غدره بالامام عليه السلام.
